

5- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم

٤٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. في هذا اللقاء ومعنا كتاب الامام مقاتل ابن سليمان رحمة الله تعالى - 00:00:00

كتابه في الوجوه والنظائر. وقد يعبر بعضهم بالمشتركات يعني الكلمة الواحدة تأتي في القرآن وتعطي اكثر من معنى. انا اليوم كنت اقرأ في سورة من سور القرآن سبحانه الله العظيم مرت علي كلمة يعني لو جيت لاي واحد يظن ان الكلمة هي - 00:00:20 في نفسها تتكرر في القرآن. ولكن لما تتأمل تجد هذه لها معنى وهذه لها معنى. الله سبحانه وتعالى يقول آيا ايها الذين امنوا في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فتنة فاتبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - 00:00:40 قال بعدها ماذا؟ ها واطيعوا الله ورسوله لا تنازعوا فتفشل فلا تنازعوا سوف تفشلوا وتذهب ريحكم. ما المراد بالريح؟ الهواء يعني الله ذكر في سور ثانية قال ريح ارسلنا عليهم ريحا صرضا. هذى الريح ما معناها هنا؟ انا لها معنى اخر. وتذهب ريحكم يعني قوتكم - 00:01:00

هذا من من الفاظ التي يعني قد يذكرها مقاتل او غيره هذى من الالفاظ التي تأتي لها عدة معانى هي لف واحد لكن له معانى. لو جيت لواحد قلت ما معنى تذهب ريحكم؟ ما يدري. لكن في لغة العرب تذهب ريحكم يعني تذهب - 00:01:30 قوتكم وعزيزتكم فهذى من شف اعجاز القرآن انه يأتي باللفظة الواحدة ويعطيها اكثر من معنى. هذا الكتاب الذي بين هو حول هذا الامر. حول هذا الشيء. طيب. نبدأ نقرأ في الكتاب. تفضل اقرأ يا شيخ - 00:01:50

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمة الله قانتون على وجهين. الوجه الاول قانتون يعني مقربين كذلك قوله في البقرة وقالوا اتخد الله ولدا سبحانه بل لها في السماوات - 00:02:10

او كل له قانتون. يعني مقربين بالعبودية. نظيرها في الروم كل له قانتون. مقيمون بالعبودية ليس غيرهما. الوجه الثاني قانتون يعني مطيعين لله. كذلك قوله وفي البقرة وقوموا لله قانتين. يعني مطيعين لله. وقالت الاحزاب والقانتين والقانتات - 00:02:40 يعني المطيعين لله والمطيعات لله. وكذلك عام و كذلك عامه وكذلك عامه ما في القرآن من القانتين. طيب هذه الكلمة كلمة قنتا. زين؟ يعني المفترض انك اذا جيت عند هذه الكلمة اول شيء تروح تبحث عن كلمة قنادة زين؟ ما معناها في لغة العرب؟ وفي - 00:03:10 اللغة معاجم اللغوية ماذا يقولون؟ كلمة قنادة اكثراهم على ان قنادة معناها عبدا والقانت هو العابد والقانت والقانتات اي العابدين والعابدات او المطيعين والمطيعات. طيب هذى المرحلة الاولى. المرحلة الثانية تأتي على - 00:03:40

هذا القرآن او تدخل على تبحث في كلمة قنادة في القرآن. قنادة في القرآن تأتي وردت في القرآن في مواضع كثيرة ذكر مقاتل بعضها ما ذكرها كلها فقال هنا يعني قال قانتون - 00:04:00 قانتات يعني ولم يأتي مثلا عندك مثلًا في الاحزاب ومن يقنت ما ما اتي بها هل معنى عندك في الزمر ام من هو؟ قانت تحتاج نحتاج الان نحن ماذا؟ نحتاج ان - 00:04:20

هذه الكلمات التي وردت في القرآن ونشوف ونحللها. هل لها معنيين مثل ما ذكر؟ هو يقول لها معنيان. يقول جاءت قانتون على معنيين زين فنحتاج الى تحليل عشان نخرج بالنتيجة النهائية. الان هو يقول على وجهين زين؟ ما هما الوجهان؟ قال الاول الاقرار -

00:04:40

الاقرار بوحدانية الله. بوجود الله. زين؟ والثاني الطاعة. طيب ما هي ما هو الاقرار؟ قال وقالوا اتخد الله ولدا سبحانه. بارك الله فيك جزاك الله خير. وقالوا اتخد الله ولدا. زين؟ سبحانه - 00:05:00

بل لهما في السماوات بل لهما في السماوات وما بل له ما في السماوات والارض كل قل له كل له قانتون. كل له قانتون. يعني شف يقول لك يقول الله عز وجل - 00:05:20

بل لله ما في السماوات والارض. يعني ملك السماوات والارض لله. ثم قال كل اي كل من هذه المخلوقات لله قانتون. طيب والكافار؟ قانون حتى الكفار. فرعون؟ قال حتى فرعون. طيب ليش؟ كيف؟ قال قاطعون يعني مقرون. يعني لو جئت الى فرعون قلت -

00:05:40

ربك اقر ولو تكبر ولو اظهر انه هو الله وانه هو الرب لكن كما قال سبحانه وتعالى واستيقنتها ايه نعم جحدوا بها واستيقنتها انفسهم. فكل يعني كل المأكول حتى ابليس يقول رب ابليس. ابليس يقول رب - 00:06:00

قال ربها قال رب اني اخاف الله نعم فكل له قانتون معناها الاقرار وان كان الكافر كافرا لكنه يقر بوحدة الله. هذا المعنى. المعنى الثاني لا. المعنى الثاني العبادة. يقول المعنى الثاني العبادة او الطاعة - 00:06:20

قال ومثل وهو كقوله تعالى وقوموا لله قانتين. يعني قوموا لعبادة الله واطيعوه. وايضا مثله والقانتين والقانتات اي المطيعين والمطيعات. طيب يعني نحن نقول مثلا اما ان تكون اما ان يكون لها - 00:06:40

معنيان كما ذكر المؤلف او يكون لاكثر من معنى عندما ماذا عندما نحصي هذه الايات؟ طيب ننتقل اللفظ والثاني تفضل. شيخ احسن الله اليك في سورة ابراهيم اه في سورة النحل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من - 00:07:00

هذا يدخل في المعنى الثاني. الثاني ايه مطيعا. اي نعم. احسنت بارك الله فيك. طيب. امين. شوف امام على خمسة اوجه. الوجه الاول امام يعني قائدا في الخير - 00:07:20

اه فذلك قوله لابراهيم صلى الله عليه وسلم في البقرة اني جاعلك للناس امام يعني قائدا في الخير مقتديا بسنتك وهديك مقتدى الله اليك مقتدي بسنتك وقوله في الفرقان وجعلنا للمتقين اماما. واجعلنا واجعلنا - 00:07:40

يعني قادة في الخير مقتدي بهم مقتدي بنا. الوجه الثاني امام يعني كتاب اه كتاب اعمالبني ادم. ذلك قوله فيبني اسرائيل يوم ندعوك كل اناس بامامهم. يعني بالكتاب الذي عملوه في الدنيا. طيب لحظة لحظة - 00:08:10

يقول فذلك قوله فيبني اسرائيل. شلون فيبني اسرائيل؟ سورة الاسراء. احسنت. المقصود ببني اسرائيل يعني سورة الاسراء تسمى بسورة الاسراء وبسنتن ببني اسرائيل. يقول كما ورد فيه ببني اسرائيل يعني كما ورد في سورة الاسراء. زين - 00:08:40

طيب ما هي الاية التي ورد فيبني اسرائيل في الاسراء؟ لان بعض الناس يظن يعني لما يقول المؤلف فذلك قوله فيبني اسرائيل يعني فيبني اسرائيل لا هو ما يقصد هذا. طيب فيبني اسرائيل يعني في الاسراء يوم ندعوك كل اناس بامامهم. يعني ندعوك كل اه - 00:09:00

امة بامامه يعني بكتابها. فالامام هنا في سورة الاسراء المراد بالكتاب. طيب. هذا المعنى الثاني. تفضل الثالث السلام عليكم آآ الثالث الوجه الثالث الامام يعني اللوح المحفوظ. وذلك قوله في ياسين - 00:09:20

وكل شيء احصيناه ايماء وكل شيء احصيناه في امام مبين. يعني اللوح المحفوظ. الوجه الرابع الامام يعني التوراة. فذلك قوله في هود ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة. يعني التوراة - 00:09:40

يقددون به ورحمة لمن امن به. الوجه الخامس الامام يعني الطريق الواضح. فذلك قوله بقرية لوط وشعيب وانهما لبام مبين. يعني الطريق الواضح. بارك الله فيك. خمسة اوجه معنى في معنى امام ليس معنى امام سيأتيك امام امام زين وخلف وراء سيأتي هذه

يعني امامك. وعكسها خلف. هذى امام بالفتح. الان عندنا ايمان بالكسر. الايمان زين له معانى يقول لها معانى خمسة معانى ونحن مثل ما ذكرنا قد يكون خمسة وقد يكون اكثر نحتاج منا الى ان نحصي الكلمات - 00:10:30

لو ت Shawf الجوال في المصحف اللي ذكرهن وفيه الاياتين متشابهات اللي هو من قبل كتاب موسى في في سورة الاحقاف. الاحقاف من قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربي. انذر الذين ظلموا بشري - 00:10:50

يعني كلمة امام هنا كم وردت في القرآن من مرة؟ سبع مرات سبع نعم ايه طيب يعني الان عندنا هو ذكر اذا ذكر خمسة اوجه. يقول معنى الامام هو القائد او الشخص الذي - 00:11:10

ذكر ابراهيم عيسى ان ابراهيم كان امة انه ان ابراهيم كان اني جعلك للناس اماما واجعلنا للمتقين اماما ان يقتدي بنا. طيب والمعنى الثاني يقول هو كتاب او كتاب اعمالبني ادم - 00:11:30

الرء والثالث هو اللوح المحفوظ. والرابع هو وصف التوراة بانها امام يعني يعتمد عليه. طيب الخامس قال الطريق الواضح وانهما لياما مبين يعني بطريق واضح عنك شي زايد ولا نفسها ايه - 00:11:50

طيب ناخذ الكلمة التي بعدها تفضل يا شيخ اقرأ. احسن الله اليك. قال المؤلف رحمة الله امة على تسعه في اوجه الوجه الاول امة يعني عصبة. كذلك قوله في البقرة ومن ذريتنا امة - 00:12:10

يعني عصبة ومن ذريتنا امة مسلمة يعني هذا على لسان ابراهيم اسماعيل في في دعائهم ومن ذريتنا امة مسلمة يعني عصبة جماعة طيب هذا المعنى واضح ايضا وقال تلك امة قد خلت. وقال في آل عمران امة قائمة يتلون - 00:12:30

يعني عصبة وقال في المائدة منهم امة مقتصدة يعني عصبة. وقال في الاعراض ومن قوم موسى يعني عصبة وقال ومن من خلقنا امة يعني عصبة يهتون بالحق ونحوه كثير والوجه الثاني امة يعني ملة. كذلك في البقرة كان الناس امة واحدة - 00:13:00

يعني على عهد ادم واهل سفينة نوح آمة واحدة يعني ملة الاسلام وحدها. يعني دين الجماعة زين العصبة الجماعة. والمعنى الثاني الدين. الدين ان ان هذه امتك امة - 00:13:30

واحدة يعني دينكم دين واحد. طيب. نظيرها في المائدة ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة يعني ملة الاسلام وحدها. وقال في يونس وما كان الناس يعني اهل سفينة نوح وعلى آآ وعلى عهد - 00:13:50

وعلى عهد آدم صلى الله عليه وسلم الا امة واحدة يعني ملة الاسلام وحدها. وقال في النهي ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة يعني ملتكم ملة الاسلام وحدها. وقال في المؤمنين ان هذه امتك امة امة - 00:14:10

واحدة يعني ملة واحدة الاسلام وحدها. نظيرها في الانبياء. طيب الوجه الثالث احسن الله اليك. الوجه الثالث امة يعني سنين. كذلك في قول كذلك قوله في هود فان اخروا عنهم العذاب الى امة معدودة. يعني سنين معدودة. نظيرها في يوسف قد ذكر بعد امة يعني بعد - 00:14:30

ليس غيرهما. ليس غيرهما يعني لم يرد في القرآن امة بمعنى العدد والسنين الا في هود وفي يوسف ايه. طيب. الوجه الرابع امة قوم. كذلك في النحل كذلك قوله في النحل ان تكون امة هي اربى من امة. يعني ان يكون قوم اكثرا من قوم. وقال في الحج - 00:15:00

ولكل امة جعلنا منسقا يعني بكل قوم طيب يعني عندي هذى الرابع والاول متشابه جدا. العصبة والقوم والجماعة كلها متقاربة. يعني وكل امة جعلنا منسقا كل امة يعني كل جماعة - 00:15:30

وش كان نفرق؟ قال له ان هنا قوم. وهناك عصبة جماعة. طيب. هم ممكنا. طيب. تفضل اقرأ. الله يهديك. الوجه الخامس امة يعني اماما في الخير. ذلك في قول كذلك كذلك قوله فيه ان ابراهيم كان امة يعني كان اماما مقتدى به في الخير. الوجه - 00:15:50

سادس امة يعني الامم الخالية وغيرهم من الكفار. كذلك قوله في يونس ولكل امة رسول. يعني الامم الامم الخالية. وكذلك هذه الامة. وقال في الحجر ما تسبق من امة اجلها. يعني الامم - 00:16:20

وكذلك هذه الامة. وقالت الملائكة وان من امة الا خلى فيها نذير. يعني الملائكة ما هي ذكر هنا انه فاطر. ايوة سورة فاطر تسمى

بصورة الملائكة. المؤلف احيانا يعطيك اسم - 00:16:40

مشهور في الصورة مثلا يقول لك سورة الملائكة. يعني سورة فاطر. يقول الوردة في سورة فاطر وان من امة الا خلا فيها نذير الامم الخالية. هذا الوجه نفسه قريب من الاول. يعني لو سئلت اللان ولكل امة رسول تقول جماعة. عصبة وجماعة وقوم - 00:17:00 امه خالية نعم امه خالية. طيب السابع احسن الله اليك. الوجه السابع امة يعني امة محمد صلى الله عليه وسلم وال المسلمين خاصة. ذلك قوله في ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس. يعني المسلمين خاصة. وقوله في - 00:17:20

البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا. يعني امة عدلا اه امة عدلا بين الناس يعني المسلمين خاصة. نظيرها في الحج في اخرها. في الحج في اخرها. طيب. كلها هذي متقاربة يعني كلها جماعة - 00:17:40

طيب الوجه الثامن امة يعني امة محمد الكفار منهم خاصة كذلك قوله في الرعد كذلك ارسلناه في امة قد خلت من قبلها امم. يعني الكفار خاصة. يعني جماعة. طيب. طيب الوجه - 00:18:00

امة يعني خلقا. كذلك قوله في الانعام. وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم يعني خلقا مثلكم. طيب يعني موب يا شيخ يطلق يعني الاختلاف بينهن بالسياق؟ يعني بالسياق الالفاظ متقاربة يعني يعني اه - 00:18:20

جماعة عصبة اه امة مضت امة الكفار امة المسلمين هي تدور كلها حول الجماعة. نعم. حول الجماعة يعني هو بس لكنه هو قسمها عدة اقسام نظرا اما للسياق او الموضوع اللي تحدث عنه مثل كنتم خير امة - 00:18:50

المقصود بها امة محمد. وكأنه يقول هذا الموضوع امة المقصود بها امة معينة. مثلا ولكل امة رسول قال هذه الامم الماضية لان الموية خلاص انتهت راحة ذهبت وذهب رسالها. فكان يريد ان يفرق بين هذى لكنها في الحقيقة هي - 00:19:10

الامة الجماعة يعني العصبة القوم هي واحد لكن في اية ما ذكرها انا استغربت من ما ادرى يعني هي ذكرت ولا لا؟ يعني معنا اخر وهو الطريقة انا وجدنا ابائنا على امة يعني - 00:19:30

هذا معنى جديد يعني ليس لم يمر. انه يعني كان الان عندنا الامة تأتي بمعنى الجماعة اه ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يعني جماعة. هذا المعنى الاول وهو الاكثر استعمال في القرآن. ثم معنى امة يعني - 00:19:50

في قدوة ان ابراهيم كان امة يعني امة قدوة. طيب والمعنى الثالث الزمن وادكر بعد امه زين؟ والمعنى الرابع اللي هو ما ذكره انها معنى الطريقة انا وجدنا ابائنا على امة هي على منهج - 00:20:10

الطريقة فتكون هي في الاصل اربعة معاني ولا وسع ووصلها الى سبعة معاني اه الى تقريرا تسعه معاني تسعه معاني طيب نشوف كلمة شقاق احسن الله اليك قال الملك رحمة الله شقاق على ثلاثة اوجه. الوجه الاول شقاق يعني ضلال. كذلك - 00:20:30

في البقرة ان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق يعني ضلال طويل. وقال في وقال فيها ايضا انهم آآ وقال فيها ايضا آآ فانهم في شقاق يعني ضلال فانما هم في شقاق يعني ضلال. قالت الحج ان الظالمين لفي شقاق بعيد - 00:21:00

يعني الضلال البعيد. اه وقال فيها ميم السجدة اه اضل من هو في بعيد يعني الضلال الطويل. طيب هذا المعنى الاول معنى الشقاق بمعنى الضلال. طيب الثاني. الوجبة الثانية شقاق يعني عداوة. كذلك قوله في الانفال بانهم شاقوا الله ورسوله - 00:21:30

يعني عادوا يعني عادوا الله ورسوله. وقال في هود ويا قومي لا يجرمنكم شقاق يعني لا تحملنكم عداوتني لا تحملنكم عداوتني. وقال في الذين كفروا وصدوا عن سبيل وشاق الرسول يعني عاده الرسول. قالت الحشر ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله - 00:22:00

يعني اعاده الله طيب. شقاق يعني خلافا. كذلك في النساء فان خفتم شقاق بينهما يعني خلاف بينهما وقوله فيها ايضا ومن يشاق الرسول يعني يخالف. قوله وقوله في صاد في عزة وشقاق يعني اختلف. يعني ثلاثة اوجه - 00:22:30

في معنا في معنى شقاق. يعني الان نحن نحتاج مع اي شيء نحتاج الى ان نشوف ما معنى الشقاق اصلها الشقاق اصلها من الشق والشق ان يكون كل شخص في طريق في شق سمي - 00:23:00

جنب الانسان شق الايمان ينام على شقه الايمان الشق الايمان الشق الايسير. كل واحد شق. فاذا اذا اذا تنازع اشخاص او تنازع ذهب كل واحد في طريق في شق ولذلك قالوا في شقاق يعني في مشaque وفي منازعه وفي تفرق - 00:23:20

فكلمة الشق اصلها التفرق. لما يقال هذا انشق يعني ترك الطريق الذي يعني ايه وانشق الى طريق اخر فاصلها اصلها التفرق. فهو ذكر يعني عدة معاني آآ كله متقاربة الضلال لانه - 00:23:40

اذا تركوا طريق الاسلام وقعوا في الظلال. العداوة لانهم اذا لم يوالوا المسلمين ويسلكون طريق المسلمين فهم في عداوة. وكذلك الخلاف. الخلاف والعداوة والضلال كلها هي اثر لما اختلفوا في الشناق حصل هذا الشيء. فكلها متقاربة طيب عموما هي كلها متقاربة. فبنشوف - 00:24:00

التي بعدها احسن الله اليك. قال الملك رحمه الله وجه وجهه ووجهه كذا يا شيخ اي نعم وجهه ووجهه هذا خمسة اوجه الوجه الاول وجهة يعني ملة. فذلك قوله في البقرة ولكل وجهة يعني ملة - 00:24:30

وموليهما. وقال في النساء من قبل ان نطمس وجوها. يعني من قبل ان نحول الملة من قبل ان حول الملة عن الهدى وال بصيرة. الوجه الثاني اه وجه دينه. فذلك قوله في النساء ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله. يعني اخلاص دينه لله - 00:25:00

وكقولي في البقرة ومن اسلم وجهه لله وهو محسن يعني اخلاص دينه. نظيرها في لقمان الوجه الثالث وجهه يعني يعني لله عز وجل آآ كذلك قوله في البقرة فايئما تولوا فثم - 00:25:30

وجه الله يعني فثم الله تبارك وتعالى وقال في الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه يعني يريدون الله عز وجل ورضاهم. قال وقال في القصص كل شيء هالك الا وجهه. يعني - 00:25:50

الله. وقال في الروم تريدون وجه الله؟ يقول تريدون بالله عز وجل. تريدون وجه وفي قوله في هل اتي على الانسان انما نطعمكم لوجه الله يعني الله الوجه الرابع وجهه يعني الوجه بعينه كذلك قوله في ال عمران يوم تبييض وجوه وجهه يعني الوجه - 00:26:10 بعينه كذلك في في ذلك قوله في ال عمران يوم تبييض وجوه وتسود وجوه يعني الوجه بعينه يعني وجه بعينه الوجه الخامس وجه يعني اول. كذلك قول قول اليهود في ال عمران بالذي انزل - 00:26:40

لعل الذين امنوا وجه النهار يعني اول النهار وكفروا اخره لعلهم يرجعون. نحوه طيب وكأنه الان جمع لنا بين كلمتين متشابهتين. والوجه والوجهة. الوجهة ما هو الوجه؟ يقول الوجهة يعني الملة والطريقة ولكل وجهة - 00:27:00

بكل طبيقة ان تقول وجهتي اليوم الى الشرق يعني طريقي طريقي الى الشرق وجهتي اين متوجه انت وجهتي لك يعني طريقي. هذا واضح. لكنه اتي باية في سورة النساء في قوله تعالى من قبل ان نطمئن - 00:27:30

وجوه يقول الوجوه هنا معناها الهدى وال بصيرة نطمس بصائرهم هداهم هذا وجه من قد يكون وجه تفسير لكن المشهور في تفسير الآية هذه في قوله تعالى آآ اه في قوله تعالى قل يا اهل الكتاب الآية في سورة النساء - 00:27:50

قال من قبل ان نطمس من قبل ان نطمس وجوههم فنردها على ادبائهم. المراد بالوجوه الوجه الذي تحمل العينين والفم الى اخره. فمن قبل ان نطمس من قبل ان نطمس وجوها فنرد على ادبائهم او نجعلهم كما لعنا - 00:28:20

اصحاب السبب فهذه تفسير الجمهور المفسرين على ان المراد بقوله نطمس وجوها اي الوجه المعروفة معانا في الموضوع قال سبحانه وتعالى في الموضوع قال فاغسلوا وجوهكم هذا هو الوجه المعروف من قبل ان نطمس - 00:28:40

الوجه. هنا فسرها بوجه اخر وهو اية الدين والملة ونحوه. طيب يقول الوجه الثاني يعني الوجه. الاولى الوجهة الان دخل على الوجه. قال الوجه يطلق ويراد به الدين. ومن احسن دينا من اسلم وجهه اي اسلم دينه. وخلاص دينه لله - 00:29:00

وهذى عند المفسرين ايطا ان المراد الوجه الحقيقى يعني ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله يعني ان قاد ربه. طيب قال وكذلك قوله تعالى ايضا من اسلم وجهه لله وهو محسن. مم - 00:29:30

وقال نظيره في لقمان. طيب. قال الوجه الثالث وجهه وجه المراد به الله. وهذه هي اشكال اولا لابد ان ثبتت ان لله وجهها يليق به ان لله وجهه كما ان لله عينين وكما ان لله يدين هذه نسميتها صفات - 00:30:00

الذاتية لابد ان ثبتتها ان لله يدين ان لله اه ان انا لله وجه ثبتت اهل السنة والجماعة يثبتون الوجه لله عز وجل وجهها يليق بجلاله سبحانه وتعالى فالآيات التي صرحت - 00:30:30

لله يجب ان نثبتها لله. اما تأويل المؤلف لان كلمة الوجه هنا المراد بها الذات او ان المراد بها الله فيه نظر وقوله تعالى فاياما تولوا فثم وجه الله المراد بوجه الله. لكن قد نقول مثلا - 00:30:50

وجه الله نسبة فيها نسبة فيها الوجه ولكن من يعني يعني انه يلزم من اثباتنا الوجه ان ثبت لله الذات ما في مانع. طيب. يقول كذلك قوله تعالى يريدون وجهه. يريدون لقاءه. يريدون - 00:31:10

الله حقيقة لقاءه. كل شيء هالك الا وجهه نسبة لوجه الله. ويتضمن ذلك ان كل شيء هالك الا الله. لا يمنع وهذا سائر الآيات. انها لكن الآية التي فيها اشكال عند المفسرين - 00:31:30

هي قوله تعالى فاياما تولوا فثم وجه الله. اينما تولوا فثم وجه الله. هذه فيها كلام يعني اذا اذا اينما تولوا اينما يعني تولوا يعني الصلاة والدعاء ونحوه تتجه لاي اي جهة اثم وجه الله يعني الله عز وجل هذى فيها كلام بها كلام هل هو المراد - 00:31:50

يا الله اوراق الوجه ولكن ظاهرها كما ذكر اهل التحقيق انها ثبتت لوجه الله ولا مانع من ان تكون جهة الله. يعني اينما تولوا فجهة الله معروفة. اذا اراد الانسان ان يدعو يدعو يكون على جهة الله. طيب - 00:32:20

نعم؟ لان هذى لا يعني هذى متعلقة بالصلاه او الدعاء المشرق والمغرب. فاياما تولوا في صلاتكم او في دعائكم فثم وجه الله فهناك وجه الله. زين؟ فهناك وجه الله كأنها تتعلق بالجهة والقبلة. وبعضهم يقال انها محمولة على الجهة. على على القبلة. فثم وجه الله يعني يعني قبلة الله - 00:32:40

ولذلك اشكلت هذه الآية ولكنها هي في ظاهرها في ظاهرها ولفظها انها ثبتت لوجه الله. ولا يمنع من المراد بها الجهة المراد بها الله ذاته صحيحة. طيب. نشوف الكلمة التي بعدها تفضل. احسن الله اليك - 00:33:10

قال المؤلف رحمة الله الذكر على ستة عشر وجها. الوجه الاول الذكر الطاعة والعمل كذلك قوله في البقرة فاذكروني اذكريكم. يعني اذكريوني بالطاعة واطيعيوني اذكريكم بخير. الوجه الذكر باللسان. ذلك قوله في آل عمران الذين يذكرون الله قياما وقعودا. يعني باللسان. وقوله في - 00:33:30

فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا. يعني الذكر باللسان. وقوله في النساء اذا قضيتم الصلاة فاذكروا اه فاذكروا فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا يعني اذكروا باللسان. قياما مقعدا وقالت الاحزاب اذكروا الله ذكرا كثيرا. يعني الذكر باللسان نظيرها فيها - 00:34:00

طيب الوجه الثالث الذكر في القلوب. نظيرها نظيرها فيها كيف؟ يعني نظير هذه الآية موجودة في الاحزاب. مثل ماذا؟ هو يقال واذكروا الله كثيرا مثلنا والذاكرين الله كثيرا والذكريات. هي نفسها طيب الوجه الثالث ما شاء الله الوجه الثالث للتفكير - 00:34:30 في القلوب. كذلك قوله في آل عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. يعني ذكروا انفسهم يعني يذكروا انفسهم نعم. يعني يعني ذكروه في انفسهم. اي نعم. يعني - 00:35:00

ذكروا انفسهم يعني المقام عليه انه يسألهم عنه. ذكروه ذكروه في انفسهم. اي نعم ما في هاي يا شيخ هنا حاط بدونها اي لا المثبتة عندي هاء يعني اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله اي ذكروهم في - 00:35:20

يعني في قلوبهم. احسن الله اليك. ذكروه في انفسهم يعني المقام عليهم انه يسألهم عنك. الوجه الرابع الذكر الامر آآ الذكر الامر. يعني اذكري امرى الى فلان. كذلك في يوسف اذكريني عند ربك. يقول يوسف اذكري امرى عند الملك. وقال في مريم واذكري في - 00:35:40 ابراهيم يعني اذكري لاهل مكة امر ابراهيم صلى الله عليه وسلم. وكذلك امر موسى وادريس واسماعيل طيب الوجه الذكر يعني الحفظ. كذلك قوله في البقرة خذوا ما اه خذوا ما اتيناكم - 00:36:10

قوه واذكروا ما فيه. يعني احفظوا ما في آآ احفظوا ما في التوراة. وفيها اذكروا نعمة الله ذلك بال عمران اذكروا نعمة الله عليكم يعني احفظوا وقوله في الاعراض فخذوا ما اتيناكم بقوه واذكروا ما - 00:36:30

يعني احفظوا ما في التوراة من الامن والنهي. وارحمه كثير. الوجه السادس الذكر يعني الشرف كذلك قوله في الانبياء لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذركم. يعني شرفكم وقوله المؤمنين بل بل اتيناهم بذكرهم. يعني شرفهم وفي الزخرف وانه لذكر لك ولقومك - 00:36:50

وسوف تسألون يعني ان هذا القرآن لشرف لك ولقومك. الوجه السابع الذكر اه ذكر الوعظ. فذلك قوله في الانعام. فلما نسوا ما ذكروا به يعني ما وعظوا به. فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:37:20

ونظيرها في الاعراف فلما نسوا ما ذكروا به يعني ما وعظوا يعني ما وعظوا به انجينا الذين ينهون وقال في ياسين ائن آا ان ذكرتم يعني وعظتم. يعني وعظتم وقال في قاف فذكر بالقرآن من يخاف وعبيد. يعني فعظ بالقرآن وقال فيها - 00:37:40
حديث الغاشية ذكر انما انت مذكر. يعني فعظ انما انت واعظ ونحوه كثير. الوجه الثامن الذكر الخبر. فذلك قوله في الكهف سألكم عليكم منه ذكرا. يعني خبرا. وقال في الانبياء هذا ذكر - 00:38:10

ومن معك وذكر من قبلي اه يقول هذا خبر من معك وخبر من كان قبلي. وكقوله في قوله في والصفات لو ان عندنا ذكرا من الاولين. يعني خبرا من الاولين - 00:38:30

التابع الذكر يعني الوحي. فذلك اه قوله بصاد اه انزل عليه الذكر من بيننا؟ يعني الوحي وقال في الصفات فالطاليات ذكرى يعني الوحي. وقالت المرسلات فالملقيات ذكرى يعني وحيا العاشر الذكر يعني القرآن فذلك قوله في الانبياء وهذا ذكر مبارك يعني القرآن. وقال في - 00:38:50

افنضرب عنكم الذكر صفا يعني القرآن ونحوه. الوجه الحادي عشر الذكر يعني التوراة. فذلك قوله في الانبياء اسألوا اهل الذكر يعني اهل التوراة عبد الله ابن سلام واصحابه. نظيرها في النحل فاسألكم اهل الذكر يعني عبد الله ابن سلامة - 00:39:20
اصحابه. الوجه الثاني عشر الذكر يعني اللوح المحفوظ. فذلك قوله في الانبياء ولقد كتبنا في الزيور من بعد الذكر. يعني محفوظ. الوجه الثالث عشر الذكر يعني البيان. فذلك قوله في الاعراف بقصة نوح - 00:39:40

او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم يعني بيانا. وقال في صاد والقرآن آا وقال في صاد والقرآن يعني في البيان. وقال فيها هذا ذكر يعني بيانا. الوجه الرابع عشر - 00:40:00

ذكر يعني التفكير فذلك قوله في صاد ان هو الا ذكر للعالمين. يعني ما القرآن الا للعالمين ونظيرها في اذا الشمس كورت. ان هو الا ذكر للعالمين يعني تفكرا. وقال - 00:40:20

في ياسين ان هو الا ذكر وقرآن مبين. يعني ان هو الا تفكير. الوجه الخامس عشر. الذكر يعني الصلوات الخمس كذلك قولوا في البقرة فاذا امتنتم فاذكروا الله. يعني فصلوا الصلوات فصلوا الصلوات الخمس. كما علمكم ما - 00:40:40

ان تكونوا تعلمون. وقال في النور رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. يعني عن الصلوات الخمس. وقال المنافقين لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله يعني الصلوات الخمس. الوجه السادس عشر الذكر يعني صلاة - 00:41:00

العصر وذلك في قوله في صاد اني احبيت حب الخير عن ذكر ربي. يعني صلاة العصر وحدها وقال وقولي في سورة الجمعة وقوله في سورة الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. يعني الى الصلاة الجمعة وحدها. طيب. بارك الله فيك. يعني الان المؤلف كلمة الذكر اصلا في القرآن كثيرة جدا - 00:41:20

لو اخذنا كلمة الذكر زين؟ او اذكروني او يذكرون او ذاكرين ذاكرات ستجد انها كثيرة جدا تتجاوز المئة القرآن او مئة موضع كثيرا بس كلمة ذكر اي طلع لي مئتين وستة وخمسين ايه نفس ذكر فقط مصدر الافعال زادت اكثرا و اكثر - 00:41:50

اذكركم كثيرا جدا اه يمكن تصل الى اربع مئة لفظة اربع مئة موضع بلا شك ان لها معانى كثيرة هو ذكر ستة عشر معنى بعضهم متداخل مثل ما مر معنا. يعني هي الاصل ترجع لاي شيء. التذكر. تعود الى التذكر. الذي - 00:42:20

يكون مقابل ماذا؟ النسيان والغفلة. يذكر وينسى. هذا هو. فاذا قيل اذكروا الله يعني لا تغفل عن ذكر الله لا تغفل هذا هو الاصل. فكلمة الذكر المراد بها عدم الغفلة. يتذكر يتذكر ما ينفعه يتعظ. هذه كلها - 00:42:40

تتفرع منها والذكر بمعنى الشرف مثل ما ذكر. وانه لذكر لك ولقومك يعني شرف لك. يعني تنتشرون به عموما الكلمة هذي الذكر يعني واسعة. كبيرة وواسعة طويلة في القرآن. تحتاج الى - 00:43:00

طريق تحرير لمعانيها ستجد لها معانى كثيرة بلا شك لها معانى كثيرة واستعمالات القرآن لها كثير مثل ما قال هنا قال فاسعوا الى ذكر

الله يعني صلاة الجمعة لها معاني كثيرة تطلق على اشياء كثيرة. آ يعني واسعة المعاني. طيب. لعلنا - 00:43:20

نقف عند هذا القدر عند كلمة الخوف ان شاء الله في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده كتاب حقيقة مهم جدا ويتصل بالألفاظ التي تحتها معاني وهذا من اعجاز القرآن انه يأتي باللفظ وتجد ان له معاني - 00:43:40

في مواضع اخرى هذا من الاعجاز طيب نقف عند ان شاء الله نواصل في اللقاء القادم بارك الله فيك وجزاك الله خيرا نعم. الذكر في الوجه الرابع عشر الذكر يعني التفكير. ان هو الا ذكر للعالمين. وان - 00:44:00

والا ذكر للعالمين اه ان هو الا ذكر وقرآن مبين. اه بمعنى التذكرة. مم. ما تأتي من مثل ما ذكرت اللي هو التذكرة. الا هو الان يقول لك اه ان الذكر هنا معناها التفكير والشيء. يعني تحريرك - 00:44:20

فكرة فكرك فكرك يقول ان هو الا ذكر للعالمين يتذكرون به. لان القرآن يتفكر الناس به يتتعظون به يتعلمون فيزداد فكرهم يزداد علمهم وهو حمل على هذا المعنى وهي يعني يعني لو جيت لاي شخص قلت له ما معنى مثلا قوله تعالى - 00:44:40

ان هو الا ذكر وقرآن مبين، ان هو الا ذكر عالم. قال من التذكرة. التذكرة والتفكير متقارب. الله اليك - 00:45:00